لافرق بين ادخال الماء ودخوله وعبارة نور الايضاح اصابه الما
قوله وهو الاظهر ضعيف تبع فيه البحر وقدمنا رده اول الباب
قوله فيغسلهما ثانيا اعلم ان عدم انتقاض مسح الخف
بدخول الماء فيه قول بعض ايمتنا ووافقهم في فتح القدير
مع تسليمه انه لا يلزمه غسل الرجلين بعد انقضاء المدة
وخالفه ابن امير حاج واوجب الغسل لان الاول لم يقع
موقعه وانت قد علمت الحق قوله كما مر الذي ان بعد
مضي المدة ونزع الخف يغسل رجليه وهي ليست مما نحن
فيه كما هو ظاهر كان في مسئلتنا غسل رجليه في المدة وفي تلك لا
واشتبه الامر على الشارح فقال ما قال وعلى الصحيح من ان
غسل اكثر الرجلين ينقض يقول لو غسل الاعضاء الثلاثة
ثم غسل رجليه داخل الخفين ولم ينزعهما تحسب له مدة المسح
من اول حدث بعد هذا الوضوء ولا يلزمه ان ينزعهما قبل هذا
المسح ثم يلبسهما وكذا لو غسل رجليه اولا ثم غسل الاعضاء الثلاثة
قبل ان يحدث ولو غسل اكثر احد الرجلين فليس له ان يغسل
الاعضاء الثلاثة ويمسح على الخفين بل يلزمه غسل التي لم تغسل
وبقية الاخرى اما بعد نزع الخفين واما فيهما وعلى الثاني فلا
مسحه من اول حدث بعد هذا الوضوء قوله وبقي من نواقضه
الخرق تكرار مع قوله كالتقضي الماضي قوله فتلون فرضا

تفريع

تفريع على التشبيه ولما كان من المتبادر من الفرض الفرض
القطعي وهو ليس مراد فسره بقوله يعني عمليا قوله لثبوته
علة لكونه عمليا قوله فلا يتوقت اي بمدة معينة فلا يراد انه
موقت بالبرد وهذا هو الاول من الثلاثة عشر والثاني قوله
ويجمع معه قوله ويجوز ولو شدت بلا وضوء وغسل بضم
الغين المعجمة ولا يجوز ان تكون بفتحها لانه ان شدها بلا وضوء
وان شدها وهو جنب بلا غسل ما تحتها صدق عليه انه شدها
بلا غسل بضم الغين والاحتمال الاول منهما مكرر مع قوله بلا
وضوء اللهم الا ان يحمل على الاحتمال الثاني فقط وهو تكلف
لا حاجة اليه وكا قرينة تدل عليه على ان المتبادر من ذكره مع
الوضوء ان يراد به الغسل بضم الغين فان قلت يتكرر مع
قوله الاتي والحدث والجنب قلت لا تكرار لان هذا مفروضة
فيما اذا شدها على الحدث او الجنابة وتلك مفروضة فيما اذا احدث
او اجنب بعد شدها وهذا هو الثالث قوله ويترك المسح
كالغسل اي يترك المسح على الجبيرة كما يترك الغسل لما تحتها
وهو الرابع قوله وهو مشروط بالعجز عن مسح الموضع
اي وعن غسله وانما ترك له لان العجز عن المسح يستلزم العجز
عن الغسل وهو لخامس قوله على كل عصابة الصواب
ان يقال على كل العصابة لان كلا اذا دخلت على منكر افادت
استغراق الافراد واذا دخلت على معرف افادت استغراق الاجزا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)